

بسم الله الرحمن الرحيم

المكرم فضيلة الشيخ الإمام الأكبر . محمد سعيد الطنطاوي جامعة الأزهر الشريف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

1. فما رأي فضيلتكم في الطائفة القاديانية التي تعتقد
غلام أحمد القادياني نبياً بعد نبينا محمد صلى الله عليه
وسلم.

السائل : عبد الرحمن يعقوب باوا
جلندن بريطانيا

٧٤٤
٢٠١٦١٠٩

فضيلة شيخ الأزهر
جامعة الأزهر
٥١٢٢٥
٢٠١٦١٠٩
مكتبة الأزهر

الورقة الأولى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله والصلوة والدُّعَاء على رسول الله صلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَفَتَّحَ الْأَيْمَنُ
كَذَّابٌ يَعْدُ نَهْرَ السَّوَادِ الَّتِي هُنَّ
بِطَائِفَةِ الْقَارِبَانِيَّةِ، وَصَوْقَهَا لِسَارِكَ
مِنْ مُكْتَفَدَاتِ هَذِهِ الطَّائِفَةِ مِنَ الْمُصَدَّرَاتِ خَلْفَهُنَّ

صَمَ الْغَرْفَةِ الْزَّانِعَةِ الْمُنْتَفَرَةِ عَنِ الْمُؤْسَرِ
وَالَّتِي هِيَ خَطْرٌ عَلَيْهِ، وَمَحَاوِلَتِهِ مُنْظَرَةٌ
لَتَأْسِيَنِ الْمُنْتَفَرَةِ جَدِيدَةً لَتَقْوِيمَ عَلَى أَكْثَرِ
نِيَوَةِ مِنَافِتِهِ لِلنَّبِيِّ وَالْمُحَمَّدِ فِرْقَةِ الْقَارِبَانِيَّةِ
وَهَذِهِ الْفِرْقَةُ أَسْسَهَا «مَدْرَسَةُ الْأَنْجَوِيَّةِ»
الْقَارِبَانِيَّةُ فِي الْقَرْبَةِ الْمَاعِدِ مُشْرِفَةُ الْمَوْنَدِ.
وَمُعْتَقَدَاتِ هَذِهِ الْفِرْقَةِ الْمُهَاجِرَاتِ كُلُّهَا تَوَدُّى
بِرَأْيِ الْكُفَّارِ، وَمِنْ مُعْتَقَدَاتِهِنَّ أَنَّهُمْ ابْنَاءَ طَلَبَةِ
أَوْلَادِكَنْعَنِ مُؤْسِسِهِنَّ يَامِ رَوْحِ الْمُطَهِّرِ وَجَدَتْ
فِيهِنَّ حِزَامَ مَا تَحْدِثُ بِهِ هُوَ كُلُّ دِرْسَانَهُ
كَالْقَرَآنِ وَرَسْنَهُ.

تانياً - يُرِعَّى مُؤسسه يائِمُ الْمُهِاجِرَةَ كَيْنَزَلُ أَخْرَى
الرَّمَاءِمِ فِي عَالَمِ سَابِقٍ وَقَارِيَّهُ حِلَالَتَهُ
بِهِ الْمُجَدِّدُ مَكْتَبَهُ وَالْمَدِينَةُ .

ثالثاً - يُرِعَّى أَبْيَاعُ دِنْهُ الْفَرْقَةُ الظَّاهِرَةُ
بَاِنَّهُ الْجَوَّ تَلَوَّهُ إِلَى قَارِيَّهُ وَلِيَهُ إِلَى مَكَانِهِ .

رابعاً - يُرِعَّى سُوَّاحُطَ أَنَّهُ مَكْلُفٌ لِمَنْ أَنْهَى
الْخَلْقَ عَلَى نَهْيِ الْمُهِاجِرَةِ كَوْنِيْرِيْزِ
لَهُ الْهَامَاتِ - الْهَيْرَةِ وَمَكَانَتِهِ كَيْنَزَلُ الْمَهِاجِرَةِ
وَسَمِّيَ حَضُورُ لَقَارِيَّهُ يَرِى الْأَذْيَاءَتِ لِسَادَرَةِ
وَالْخُوَارِقَ .

خامساً يُرِعَّى مُؤسسه يائِمُهُ قَدْ كَوَّهَ الْقَارَمَ
وَرَاسْتَهُ النَّبُوَّةَ لَهُ بِالنَّبُوَّةِ
وَكَالْأَكَائِنِ اِنَّهُ مَا لَهُ يَرُؤُتُ أَخْرَى مِنْهُ مُهَاجِرَةَ
خَامِسًا مَمْلَكَةٌ لِرَحْلَتِيْرِيْزِ وَلِعِتَقَ
أَفْكَارِهِمْ يَعَاصِدُ كَكَافِرَ .

وَلِكَيْنَيْ لِصَارَالِ وَلَفَضَرَ الْفَرْقَةَ أَدْعَاءِ
النَّبُوَّةِ يَهُدِيْزَنَا مَعَهُ مُهَاذِفِيْنَ بِنَزْلَتِ



— ذم وصف القرآن الكريم والكتاب العظيم —

وأجماع علماء الأمة على حكمه بغيره
وإذا كنت صدقاً مطعنة في المذهب
آتتها لهم كل نوا بها خارجية عن المذهب
باعتبارهم خالقين لكتابهم الأصوات المجمع عليه
وبذلك اعتبرهم عليهم أحكاماً غير المذهب تام
دخلتهم المذهب قال تعالى
(ما كان لله شرفيّة ألم يحرر ما صدر عنه)
لأنه عما اتفق به بالكفر

وقال تعالى (إِنَّمَا يَحْرُمُ مِنْ أَغْذِيَةِ
وَالسِّوْمِ الْأَنْثَرُ) — سورة الموم ١٨٢
فنبليت سبع الأرضيات تقويم صحيحة المذهب حرج عليهم
دخلوا لها رسم زعم

نقل بتصريف فتاوى الحفظيين محفوظ
وفتاوى فخر فخرية الخ جاد الحق ٤٠٥٠/٣٠٢
أعيان العصر (السبعين)



محمد كمال موسى

د. محمد